**مجلس النواب**

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2025/09/01

الرقم : 23824

## الى السيدة الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## ضعف وتردي خدمات الأنترنيت بعدد من الجماعات الترابية بالعالم القروي بإقليم القنيطرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني عددٌ كبير من المواطنين القاطنين بجماعات سيدي علال التازي، المكرن، بنمنصور، وسوق الثلاثاء، التابعة لإقليم القنيطرة، من ضعف كبير، بل ومن غياب تام في بعض الأحيان، لصبيب الأنترنيت، سواء عبر الشبكات الثابتة أو شبكات الهاتف المحمول. حيث تفتقر بعض المناطق حتى لتغطية الجيل الثالث 3G، ناهيك عن الجيل الرابع (4G، مما يزيد من عزلة الساكنة، ويحرمهم من أبسط حقوقهم في الولوج إلى الخدمات الرقمية المرتبطة بالتعليم، والصحة، والتواصل، والخدمات الإدارية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجماعات لا تقع في مناطق جبلية أو نائية، بل تنتمي إلى جهة الرباط سلا القنيطرة، القريبة جغرافيًا من العاصمة، كما أن لها طابعًا سياحيًا وثقافيًا، وتستقطب الزوار من داخل الوطن وخارجه، الأمر الذي يُحتّم تأهيلها رقميًا، بما يضمن حقا أساسيا للمواطنين وتجربة إيجابية للزائرين، ويعزز من فرص التنمية المحلية.

وفي هذا السياق، نُذكّر بما جاء في الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش المجيد لسنة 2025، حيث أكد جلالة الملك محمد السادس نصره الله:

"غير أنه مع الأسف، ما تزال هناك بعض المناطق، لاسيما بالعالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة، بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية.

وهو ما لا يتماشى مع تصورنا لمغرب اليوم، ولا مع جهودنا في سبيل تعزيز التنمية الاجتماعية، وتحقيق العدالة المجالية.

فلا مكان اليوم ولا غدا، لمغرب يسير بسرعتين "

هذا التشخيص والتوجيه الملكي الصريح يعكس حجم التحدي، ويجعل من غير المقبول أن تستمر مثل هذه الاختلالات.

ومما يزيد من استياء المواطنين هو إعلان وزارتكم عن قرب إطلاق خدمات الجيل الخامس 5G، في وقت لا تزال فيه هذه الجماعات تعاني من غياب تام لتغطية الجيلين الثالث والرابع، مما يعكس وجود فجوة رقمية صارخة، ويطرح تساؤلات مشروعة حول العدالة المجالية، ومدى احترام شركات الاتصالات لالتزاماتها التعاقدية.

وفي هذا الإطار، سبق لفعاليات المجتمع المدني بهذه الجماعات الأربع أن تقدمت مرتين بعريضتين، موقعتين من طرف رؤساء جمعيات محلية، تطالبان بتحسين التغطية وتجويد خدمة الأنترنيت. كما تم التواصل مع المصالح المعنية داخل وزارتكم، حيث أكد المسؤول المكلف تسلم العرائض أن لجنة تقنية ستقوم بزيارة ميدانية لتشخيص الوضع، غير أن أكثر من خمسة أشهر مضت دون أن يتم تنفيذ أي إجراء فعلي، وهو ما يعمق الشعور بالتهميش، ويضعف ثقة المواطنين في الإدارة والمؤسسات.

وفي ظل استعداد المغرب لاحتضان تظاهرات دولية كبرى، على رأسها كأس العالم 2030، تتأكد الحاجة الملحة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية بكافة جهات المملكة بمجاليها القروي والحضري، بما يضمن تقليص الفوارق الرقمية، ويدعم التحول الرقمي الشامل.

لذا أسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة،

-ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتكم لدعوة شركات الاتصالات لتحسين جودة وصبيب الأنترنيت بالجماعات المذكورة؟

-هل هناك مخطط واضح لتوسيع شبكة الألياف البصرية، وتعميم الأنترنيت عالي الجودة بهذه الجماعات؟

- كيف تفسرون الإعلان عن دخول تكنولوجيا الجيل الخامس، في ظل استمرار غياب الجيلين الثالث والرابع بهذه الجماعات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي